

بحار الأنوار

[216] 16 - ختم: قال الصادق عليه السلام: من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها، ولم يستغفر الله له، كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه، عليه وكان مغفورا لعاملها، وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة، ثم يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقابا في الآخرة، وقال: من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه، وهدم مروته، ليسقطه من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولاية الشيطان، فلا يقبله الشيطان (1). 17 - ختم: الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن زياد عن ابن عميرة، قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة فمن أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنة، فإذا غاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشفت تلك الجن عنه، ويبقى مهتك الستر فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة وفي الأرض على ألسنة الناس ولا يرتكب ذنبا إلا ذكره، ويقول الملائكة الموكلون به: يا ربنا قد بقي عبدك مهتك الستر، وقد أمرتنا بحفظه؟ فيقول عزوجل: ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته، فارتفعوا أجنتكم عنه فو عزتي لا يؤول بعدها إلى خير أبدا (2). 18 - كتاب صفات الشيعة: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن أصدق على نفسه من سبعين مؤمنا عليه (3). 19 - كا: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبان بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا تبدي الشماتة لأكبر فيرحمه الله ويصيرها بك، وقال عليه السلام: من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن به (4). بيان: قال الجوهرى: الشماتة الفرح ببليّة العدو، يقال: شمت به بالكسر يشمت شماتة، وقال: كل شئ أبديته وبديته أظهرته، وقال: افتتن الرجل

(1) الاختصاص ص 32. (2) الاختصاص: 220. (3)

صفات الشيعة الرقم 60. (4) الكافي ج 2 ص 359.